

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 506 @

519 طويس المغني .

قال أبو الفرج الأصبهاني في كتاب الأغاني اسمه عيسى بن عبد الله وكنيته أبو عبد المنعم وغيرها المخبثون فقالوا عبد النعيم وهو مولى بني مخزوم وطويس لقب عليه . وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف في فصل عامر بن عبد الله الصحابي رضي الله عنه ومن موالى آل كرز طويس مولى أروى بنت كرز وهي أم عثمان بن عفان رضي الله عنه واسمه عبد الملك ويكنى أبا عبد النعيم .

وقال الجوهري في كتاب الصحاح اسمه طاوس فلما تخنث جعله طويسا ويسمى بعبد النعيم . وقد وقع هذا الاختلاف في اسمه كما تراه وقيل إن الأصح أنه عيسى لتطابق جماعة من العلماء عليه .

وكان طويس المذكور من المبرزين في الغناء المجيدين فيه وممن تضرب به الأمثال وإياه عنى الشاعر بقوله في مدح معبد المغني .

(تغنى طويس والسريجي بعده % وما قصبات السبق إلا لمعبد) .

وقد ذكر في كتاب الأغاني ترجمته وأطال الحديث في أمره وهو الذي يضرب به المثل في الشؤم فيقال أشأم من طويس وإنما قيل له ذلك